

مسائل نقل الاصوات اللغوية

شارل بيد

أستاذ بمعهد السربون بباريس

في التعليم - استعمال منهاج للنقل الصوتي (اي نقل
الاصوات اللغوية يعترف به الجميع، مثلا Ri : d : I read
= بمعنى اقرأ ، Red : I read بمعنى قرأت ،
chevreuil : j : sevrce وهكذا ...)

3 - من الواضح ان هذا المنهاج الذي يستعمل
علامات خاصة لا يمكن استعماله في العربية اذ اولى
من ذلك ان تنقل الكلمات التي يحتاج الى ذكرها نقلا
مجردا ، بواسطة الحروف اللاتينية او الصقلية ثم ان
النقل الحرفي من لغات لها طريقة في الكتابة مثل
الفرنسية او الانجليزية منهاج لا ينبغي الاخذ به ،
لذا يجب التفكير في ايجاد طريقة للنقل الصوتي تعتمد
على إمكانات الحروف المطبوعة العربية مع الحرص على
الغاء الشواذ التلفظية المحلية (بخصوص «ج» مثلا)
ان كنا ننشد التوحيد وعيب هذا المنهاج هو ضرورة
معرفة التلفظ الصحيح للكلمة الاجنبية في لغتها
الاصلية .

4 - وهذا جدول بالصوامت التي يمكن نقل اصواتها
دون عناء . والنجمة تشير الى الصوامت التي تلفظ
بكيفيات مختلفة تبعا لموقعها ومجاورتها لغيرها ، اما
الدائرة ، فتشير الى الصوامت التي لا تقابلها اصوات
عربية تمام المقابلة :

I - لعلماء اللغة في نقل الاصوات اللغوية منهاجان
اساسيان :

- النقل الحرفي Translittération وهو المنهاج
الذي يعتمد على نقل أحرف الكلمة الاجنبية حسب
طريقة مصطلح عليها دون اعتبار النطق الحقيقي
للكلمة مثال ذلك : Al-dar. (ال - دار) عوض
d-dar (A) = الدار .

- النقل الصوتي أو الوضعي، Transcription phonétique
وهو منهاج يعتمد على نقل الكلمات حسب الشكل الذي
تنطق به (مثل Ad-dar) (في اللهجة العامية).

2 - وفيما يخص اللغات التي تستعمل نفس الحروف
الهجائية ، فان اسما الاعلام الاجنبية فيها تحتفظ
بأحرفها الاملائية ، الا انه قد يحدث احيانا أن بعض
الالفاظ الدخيلة المقتبسة تخضع لمنهاج اللغة التي
تقتبسها (مثل bifteck في الفرنسية و Fútbol
في الاسبانية).

ولئن كانت للاسبانية والعربية كتابة صوتية (اي
تكتبان كما تنطقان) فان الامر غيره بالنسبة الى
الفرنسية والانجليزية (مثال ذلك : Enough
= (يكفى) الملوظة «أناف») لهذا ينبغي - وخصوصا

فرنسية	اسبانية	ايطالية	انجليزية	المانية	روسية	عربية
b	b, v	b	b	b	Б	ب
t	t	t	t	t	Т	ت
(j;g)*	* c, z	(g)*	th* lg*	u (Ж)	ج	
d	lg* d	d	d	ch* d	خ Д	ح خ
(r)	r	r	th* (r)	d (r)	د	د
*s, z *c, s, p ch*	e	*s *c	*s, z, x *s ch	s* s* sch*	د د د	س ز خ
f, ph	f	f	f, ph	v, l	Ф	ف
*c, ch, k, q	*c, k, q	*c, ch	*c, ch, k, q	*c, ch, k, q	к	ك
l	l	l	l	l	Л	ل
m	m	m	m	m	М	م
n	n	n	n	n	Н	ن
h	h	h	h	h		هـ
ou	u	u	v	u	У	و
ly	y	l	y	l	У	ي

(x) انظرو

والحروف : ص ، ض ، ط ، ظ ؛ ع ؛ لا يقابلها أى صوت فى اللغات المذكورة فى الجدول بالرغم من كونها مستعملة فيها أحيانا ، بيد أن وعه التى تستعمل أحيانا لنقل صوت « g » ، قد تقابل « r » ، الفرنسية أحسن من غيرها .

5 - تبقى بعض الصوامت التى ينبغى أن تستعمل لها - كمقابل - حروف معجزة ، او حروف مشفحة ..

جدول رقم 2 :

عربية	روسية	المانية	انجليزية	اطالية	اسبانية	فرنسية
پ	П	b, p	p	p	p	p
تچ	Ч		ch	c [#]	ch	
دز	З	z		z		
ژ	Ж			g [#]		i, g [#]
ف	В	w	v	v		v, w
شچ	Ш					
ج	Нб	ng	ng	gn	ñ	gn
كز	Г	g	g [#]	g, gh	g [#]	g [#]
كس، كز		ch, g [#]				œ
ش؟						
ل					ll	

= tch
 = dz
 = j de jeu
 = chtch
 = g de gare
 = ch de ich

6 - ولئن كان نقل أصوات الصوامت يبدو ميسورا نوعا ما فليس من اليسير نقل المصوتات (الحركات) التى هى أكثر تنوعا فى اللغات الأخرى منها فى العربية اللهم الا اذا استعملت علامات خاصة عديدة تفتقر إليها المطبعة العربية فانه يظهر من العسير اخراج جميع النبرات ، وهذه مسألة ينبغى أن تكون موضوع بحث خاص ، ولا نسوق الجدول التالى فى شأنها الا على سبيل البيان فحسب ، وهو يحتوى على اهم المصوتات (الحركات) وكذا على بعض الحروف البيئية او المشفحة .

فرنسية	اسبانية	ايطالية	انجليزية	المانية	روسية	عربية
a, ô	a	o	o, u*	a	A	ك ا
i	i	i	e, i*, ee, eo	i	И	ي ا
ou	u	u	u, oo	u	У	و ا
é	e	e		e		ه ا
è, ai, ei			e, a*, ai, ea	ä	Э	ا ا
e, eu, œ			u*	öe*		ا ا
o, au	o	o	o	o	О	ا ا
u				ü		ا ا
an, in, on						ا ا
au	au	au	ow	au		ا ا
ail			i, ay	ei		ا ا
				eu		ا ا
oi			wo			ا ا
					Е	ا ا
					Э	ا ا
					А	ا ا
					Ю	ا ا

في دائرة

مدة

وصلة

في دائرة

è = مدة

yo